

خلال ورشة عمل نظمها مركزا "شمس" و"جنيف" في جنين

التوصية بكسر الفجوة بين رجل الأمن والمواطن والالتزام بحق المواطن في التعبير

وشدوا في كلماتهم على "ضرورة وأهمية دور المؤسسة الأمنية في تطبيق وسيادة القانون بصرامة بعيداً عن أي موقع جغرافي أو تسمية". وشارك في الورشة مديرة الصليب الأحمر ديميا محاجنة، وممثلو الفصائل والقوى الوطنية والأطر النسوية والنقابية ووسائل الإعلام ورجال الإصلاح وشخصيات اجتماعية ومؤسسات أهلية. وأوضح المدير التنفيذي لمركز "شمس" الدكتور عمر رحال ان الهدف من هذه اللقاءات، هو "إجراء مشاورات مع مؤسسات المجتمع المدني للوقوف على التحديات والمعوقات التي تحول دون تطبيق سيادة القانون، عبر استخلاص توصيات ونتائج من شأنها أن تساعد صناع القرار الفلسطيني". واعتبر نائب مدير مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة نيكولا ماسون، من جانبه، أن "تعزيز سيادة القانون وتعزيز إصلاح القطاع الأمني الفلسطيني يحتاج إلى تضافر جهود الجميع".

وأكد المشاركون "أهمية وقدسية سيادة القانون وأن يكون المرجعية لكافة جوانب الحياة، وأن يطبق على الجميع دون محسوبية وتمييز وواسطة، وضرورة ممارسة أشكال الرقابة المختلفة وفي مقدمتها الرقابة القضائية". وأشاروا الى أن "هناك ما زال تداخل بين النظام العشائري والفصائلي والقانون وأنه يجب الفصل بحزم في ذلك الخلط". وعبر المتحدثون عن ارتياحهم لحالة الاستقرار وتمكن المؤسسة الأمنية من محاربة واجتثاث ظاهرة الفلتان الأمني التي كانت سائدة في الماضي، وبالرغم من ذلك حملوهم جزءاً من المسؤولية في استمرار وجود بعض الظواهر السلبية في المجتمع. وشدوا على أنه "يجب أن يكون إرادة سياسية للمؤسسة الأمنية في توفير الأمن والأمان وتطبيقه بصرامة على كل من تحاول أن تسول له نفسه العبث بأمن ومقدرات شعبنا وسلطاننا الوطنية".

جنين - وفا: أوصى مشاركون في ورشة عمل موسعة نظمها مركز حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ومركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة "DCAF"، أمس، بكسر الفجوة بين رجل الأمن والمواطن. ودعوا إلى "الالتزام العلني بحقوق المواطنين في التعبير عن أنفسهم بحرية، واعداد الرؤية والأهداف والخطط والميزانيات لإرساء آلية تشاور للمواطن بالتعاون مع ممثلي المجتمع المدني، وضرورة المتابعة الحثيثة بكل جهاز أمني أثناء المخاطبات وتقديم الشكاوى من خلال وجود رقابة إدارية بكافة فروعها". وشدد المشاركون على "ضرورة عقد الورش التوعوية في كافة المجالات لجعل الناس على دراية بالتحديات بانتظام من خلال الإعلام والتصريحات العلنية، والعمل على إشراك المواطن في صنع القرار السياسي والرئيسي في المحافظة".